

يدل على صدق لتمام المذكور ونوع عن الحكم وإنما  
كان يضلح بين الناس صلحا وكانت لنا شيميل لي  
صلحه لصدقه وحسن نيته وهو على ذلك لي لأن نفع  
الله به وأتم عليه نعمته وله أولاد فضلا عما يجاز إدهم  
الله من فضله كسنت هذه الترجمة وهو حي ثم توفي بعد ذلك  
وكانت وفاته صبح يوم الخميس رابع شهر شوال سنة  
أربع وثمان مائة عن ثلاث وتسعين سنة ولحق  
الناش عليه تعب عظيم لكونه لم يخاف بعدة في جميع  
أقطار اليمن في القيام بمصالح الخلق خصوصا وعموما رحمه  
الله تعالى رحمه الأبرار وجعل إداره احسن إدار امين امين  
وأما الفقيه جمال الدين المصامت فإنه اشتغل بالعلم  
في بدايته حتى برع في الفقه وشارك في كثير من الفنون والآداب  
وغيره ثم اقبل على العبادة والصيام والقيام مع التفرغ  
من الدنيا في ما كل والمشرط مطرحا للتكليف زاهدا فيما  
عليه ابناجسته من جبال رياسته والشهرة لا اعلم احبل على  
مثل قدمه في ذلك وفي كثرة الصيام بحيث انه يصوم قرنا  
من نصف ليله فليلد الخالطه للناس قليلا الكلام فيما

لابيني

لا يعني كثير الصلح مستجرا لأشاعر في غالب الأوقات  
وفي ذلك يقول  
وفي هذا الأشاعر لطف غنى به بين الأنام اطلت شاحدا  
لعللى ان مشبحر وجهي مكانا ممتنه قدم لعابده  
أخذ ذلك من قول الشيخ تقي الدين السبكي رحمه الله حيث يقول  
وفي دار الحديت لطيف معنى أضلى في جوانبه وروى  
لعللى ان مشبحر وجهي مكانا ممتنه قدم التواوي  
وكان يقول شعرا حسنا مع أشياء أدبته كالترسل وغيره  
ترك ذلك كله واشتغل بما هو أولى وأهم من امره بينه وحقه  
نفسه زاده الله من فضله واعانه على ما هو بصدره كسنت  
هذه الترجمة في جيوه الفقيه ثم توفي بعد ذلك ظهر يوم الخميس  
ناشع عشر من شوال من سنة ثلاث وتسعين وثمان مائة ولم  
يخلف بعده مثله من هذا البلد كافة في كثرة الصيام والقيام  
رحمه الله تعالى ونفع به امين امين **ابو العباس أحمد**  
**برحسين بن أبي بكر الشيباني** من بني شيبه أهل مكة  
وسباني شميل نفعهم في ترجمه جده أبي بكر محققا ان شأ  
الله تعالى كان المذكور شيخا كاملا عابدا زاهدا صاحب